



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Assist.Prof.Dr. Khalid Obeid Saleh¹
 Lect.Dr. Akram Nayef Muhammad al-Aqidi

1-University of Tikrit / College of Education for Humanities

Keywords:

Protocols
 Elders
 Zion

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 3 Sept. 2019
 Accepted 24 Sept 2019
 Available online 8 Dec 2019
 Email: adxxx@tu.edu.iq

Protocols of the Elders of Zion: An Analytical Study

A B S T R A C T

Protocols of Masonic Zionism are a set of basic principles and strategy, which cannot be changed in any way. The first conference on the rule of Zion in 1898, discussed a criminal plan which enabled the Jews to dominate the world. They were the protocols that Demonstrated the necessary plans, orchestrated tasks, and high skills in the management of political, geographic, behavioral and ethical change in the context of programming. Programs aimed at the demolition of social and cultural construction and weak religious motivation belonging to the Islamic religion and the Islamic nation. In particular, because it is considered the nucleus of emancipation and reflection on the rise of Islam and the concepts of the true religion and the connotation of cunning and malice, it was in the form of very secret documents because its first edition was in Russia in 1905. It is worth mentioning that they appear anywhere and then hide all copies. This gives the feeling that it is not valid for the people of the Islamic Ummah because the resource has become a witness in the experience and social philosophy and colonial ambitions and control of power and the provisions of governance globalization of the rulers in all the Islamic world in particular and the Arab region in particular and the patterns of change in religious extremism and deviant manners are evident In fact, in which the world in general and the Islamic world in particular and the Lord in particular, the clearest evidence of these conspiracies, ideas and plans that mark that date 1898.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.11.2019.05>

بروتوكولات حكماء صهيون - دراسة تحليلية -

أ.م.د. خالد عبيد صالح/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

م.د. اكرم نايف محمد العكيدي

الخلاصة:

مما تقدم من طرح لاهم منظمة محكمة التنظيم والتخطيط لقيادة شعوب العالم باسره هي البروتوكولات الماسونية الصهيونية فهي مجموعة من المبادئ الاساسية والستراتيجية والتي لايمكن تغييرها بحال من الاحوال والتي كان مؤتمرها الاول لحكما صهيون سنة 1898 م وفيه درس خطة اجرامية لتمكين اليهود من السيطرة علي العالم فكانت البروتوكولات توضح الخطط اللازمة والمهام المدبرة والحكمة العالية في ادارة التغير السياسي والجغرافي والسلوكي والاخلاقي في سياق وبرمجة برامج تهدف الى هدم البناء

الاجتماعي والثقافي وضعف الوازع الديني بالانتماء لليني الاسلامي والامة الاسلامية والعربية بالخصوص لانها تعتبر نواة التحرر والتفكر في نهضة الاسلام ومفاهيم الدين الحنيف ومن دلالة مكرها وخبثها انها كانت على شكل وثائق سرية جدا لان اول طبعة لها كانت لها في روسيا 1905 م ومن الجدير بالذكر انها تظهر في أي مكان ثم تختفي جميع النسخ وهذا يشعر بانها ليست صالحة لشعب الامة الاسلامية لان ماورد فيها اصبح عين المشاهدة في التجربة والفلسفة الاجتماعية والاطماع الاستعمارية والسيطرة علي زمام القوة واحكام العولمة الحكمية علي الحكام في جميع العالم الاسلامي خاصة والمنطقة العربية بشكل خاص وعلى انماط التغيير في التطرف الديني والاخلاق المنحرفة واضح لدى كل متفكر في الواقع الذي يعيش به العالم عموما والعالم الاسلامي بشكل خاص والذي علي وجه الخصوص اوضح دليل علي هذه المؤامرات والافكار والخطط التي رسمت بذاك التاريخ 1898 م .

المقدمة

الحمد لله الذي خلقنا لنبولنا اينا احسن عملا وهو العزيز الغفور ، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين ، وشفيعنا يوم الدين ، والهادي الى الصراط المستقيم وعلى اله وصحبه نجوم الهداية والايمان ، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين .

اما بعد :

فاليهود لهم مصادر يستمدون منها عقيدتهم ومنهجهم وهذه المصادر هي التوراة والكتب الملحقة بها، والتلمود ويضاف إليهما البروتوكولات لدى الصهاينة في العصر الحديث وإن كانت هذه الأخيرة ليست مصدراً مقدساً إلا أنها جديرة بالإشارة والذكر لأنها نتاج التحريف الموجود في التوراة والأكاذيب والضلالات الموجودة في التلمود.

والعهد القديم سجل فيه شعر ونثر وامثال وقصص واساطير وفلسفة، وتشريع وغزل ورتاء، واعتمد التوراتيون في شرح نصوص التوراة على ما أورده احبارهم من تفصيلات في التلمود واقسامه المشناة والجمارا، وفيهما احاديث مطولة عن الشريعة التوراتية، وما يرتبط بها من توصيات عقديّة وحياتية تخص عبادات ومعاملات اليهود، وفي هذا البحث ذكرنا بعض ما يستدل اللبيب والعامل على أن اليهود لم يحافظوا على كلام الله وكتبه بل ضيعوها وحرفوها وغيروا فيها وبدلوا وأضافوا وحذفوا حسب أهوائهم وشهواتهم وأغراضهم. واقتضت ضرورة البحث أن يقسم إلى مبحثين وخاتمة بين فيها اهم النتائج التي توصلنا اليها، أما المبحث الأول فقد خصص لبيان تعريف البروتوكولات ونشرها ومؤلفها، وأما المبحث الثاني فقد خصص لبيان ظهور البروتوكولات ومضمونها. واعتمدنا في كتابة البحث على كتب

الاديان، وكتب العقيدة، وكتب اللغة، وبعض الكتب التي تخص مصادر التشريع اليهودي، وغير ذلك مما بيناه في ثبت المصادر والمراجع .

ولا نزع أنا أحطنا بجميع جوانب الموضوع فأن ذلك يفوق طاقتنا، ولا ندعي الكمال فالكمال لله سبحانه وتعالى وحده ، ولكن حسبنا انا اجتهدنا .

بروتوكولات حكماء صهيون

المبحث الاول: التعريف بالبروتوكولات ونشرها ومؤلفها

المطلب الاول_ البروتوكول: يقصد به مجموعة القواعد والضوابط التي تحدد القيام بنشاط معين أو معاهدة أو اتفاقية دولية، ولهذا فإن إطلاق عنوان بروتوكولات حكماء صهيون على الخطة الماسونية الصهيونية لغزو العالم جاء مجافيا لمعنى المصطلح ومعنى كلمة البروتوكول لأنه المقصود به خطة سرية محكمة من الصهيونية. وقد عرف مصطلح البروتوكول عند العرب على أنه الأمر المكتوب مثل المرسوم الملكي أو الرئاسي وهو يعني الأمر الملزم المرادف للقانون، وفي المفهوم القانوني الدولي يطلق المصطلح على ملحقات المعاهدات والاتفاقيات التنفيذية للمعاهدات أيضاً، كما يطلق على المذكرات والمحاضرات المتفق عليها التي يرجع إليها عند التنفيذ والأختلاف في التفسير (1).

فهي مجموعة من المبادئ الأساسية الإستراتيجية ، والتي لا يمكن تغييرها بحال من الأحوال (2) ، تمخض عنها المؤتمر الأول لحكماء صهيون سنة 1897م ، وفيه درس المؤتمر خطة إجرامية لتمكين اليهود من السيطرة على العالم ، وهذه البروتوكولات توضح أطرافاً من هذه الخطة (3) .

وهذه البروتوكولات - بالرغم من عدم الترابط الظاهر بين بنودها - إلا أن الصلات تبدو واضحة بين بعض نصوصها ، ومحتويات التلمود ، والتنظيمات الماسونية ، وفيما يأتي بعض الشواهد (4) :

- أننا مختارون من الله لنحكم الأرض .
- يجب علينا أن نحطم كل عقائد الإيمان .
- إن الأمميين كقطيع من الغنم وإننا الذئاب .
- إننا كنا الشعب الوحيد الذي يوجه المشروعات الماسونية .

المطلب الثاني: ظهور البروتوكولات

اولا_ كيف ظهرت هذه البروتوكولات للعالم:

اكتنف ظهورها على العالم بعد أن كانت على شكل وثائق سرية كثيراً من الملابس الملفتة للأنظار , فقد طبعت لأول مرة في روسيا سنة 1905 م , ثم انتشرت ترجماتها في سائر الأقطار الأوربية بلغات عدّة , ولوحظ أنها لا تظهر في لغة من اللغات إلا اختفت على إثر ذلك , وأنها اختفت أو تخفي كلما عادت إلى الظهور مترجمة أو مطبوعة من جديد (5) .

وعندما تم نشرها لأول مرة أعلن اليهود على لسان زعيمهم " هيرتزل " التبرؤ منها , وأنها مزيفة , وضغط اليهود على بريطانيا للتدخل في روسيا لمصادرة نسخ الكتاب , وكذلك فعلوا أيضاً في فرنسا , وعملوا على إيقاف طبعتها في ألمانيا , وشاع أنه ما من أحد ترجم هذا الكتاب , أو عمل على إذاعته بأي وسيلة , إلا انتهت حياته بالإغتيال أو بالموت في ظروف مريبة(6) .

كذلك فإن من يراقب ويتفكر في أحوال العالم المعاصر , يميل إلى تصديق تطبيق ما ورد بهذه الوثائق السرية لأن الواقع يشهد بآثارها على أحوال الأمم والشعوب , وقد ورد في بعض نصوصها أن الثورة الفرنسية من صنع الماسون(7) .

اختلفت الروايات حول كيفية ظهور البروتوكولات للعالم، فقد ذكر (نيلوس) (8) . في مقدمة كتابه أن صديقاً له : (يعتقد أنه أليكس نيقولا نيفتش كبير جماعة أعيان روسيا الشرقية في عهد القيصرية) دفعها إليه قبل أربع سنوات (1901م) وهي بالتأكيد القطعي صورة حقة في النقل من وثائق أصلية سرقتها سيدة فرنسية من أحد زعماء الماسونية الحرة وقد تمت السرقة في نهاية اجتماع سري بهذا الرئيس في فرنسا حيث مقر المؤتمر الماسوني اليهودي (9) .

يقول الأستاذ عجاج نويهض : "إن الحكومة في روسيا عندما علمت بماذا يخطط له اليهود اختارت عصابة مكونة من أمهر الجواسيس المجرمين وادخلتهم متكرين، وأتقنوا لهم خطة كل الاتقان، وبينما المؤتمر منعقد في جلسة سرية، اقتحمت عصابة الجواسيس الروس القاعة اقتحام الضواري وهؤلاء كما يقال من المصادر اليهودية كانوا بين (250_300) ممثل وكلهم من رجال الاقتصاد والمال وأساطين الفكرة اليهودية، فذعروا ورأوا أنفسهم في لحظات أن قد أحيط بهم، فطلبوا السلامة والنجاة.... فجمعت هذه العصابة ما استطاعت جمعه من الأوراق المنثورة على المناضد، فخرجت وتوارت عن الأنظار دون أن تلحق أي أذى بأشخاص المؤتمرين (10) .

بينما يرى البعض أن فارساً ملثماً كانت تطارده الشرطة في فرنكفورت، أو باريس، ولم تتمكن الشرطة من إلقاء القبض عليه لكنها وجدت هذه الأوراق في إحدى الأماكن التي كان يستخدمها كمخبأ سري له، وقيل أن ناساً عاديين عثروا على أوراق هذه البروتوكولات في بعض الكهوف الصحراوية (11)

المطلب الثالث _ مؤلف البروتوكولات

من الذي كتب هذه البروتوكولات: أن كاتبها أو الذي أتهم بذلك هو اليهودي (أشر غنزبرخ) المشهود باسم (أحداهام)⁽¹²⁾. وهو من أكابر المفكرين اليهود وهو الأستاذ الروحي لليهودي ، عاصر (هرتزل)⁽¹³⁾. وحضر المؤتمر الصهيوني الأول العالمي في (بازل) عام (1897م)، ولكنه لم يكن متفقاً مع هرتزل في أساليب العمل نحو الهدف المنشود والغاية المبتغاة⁽¹⁴⁾.

فقد أراد (أحداهام) بعث الروح اليهودية التي تمت في فترة التيه على يد موسى ويشوع وهم الجيل الثاني بعد الخروج من مصر وهم الذين دخلوا الأرض المقدسة، أما (هرتزل) فكان يرى أن يحصل على الأرض التي سوف تقام عليها الدولة الصهيونية أولاً في أي مكان ثم يتم الانتقال إلى فلسطين كما يزعم اليهود⁽¹⁵⁾.

المبحث الثاني: ظهور البروتوكولات ومضمونها

المطلب الاول: حرب اليهود على كل من أظهر البروتوكولات

وقع الكتاب في يد نيلوس سنة (1901م)، وطبع منه نسخاً قليلة لأول مرة بالروسية سنة (1902م)، فافتضحت نيات اليهود الاجرامية، وجنّ جنونهم خوفاً وفزعاً، ولكن نيلوس أعاد نشر الكتاب مع مقدمة وتعقيب بقلمه سنة (1905م)، ونفدت هذه الطبعة في سرعة غريبة بوسائل خفية، لأن اليهود جمعوا نسخها من الأسواق بكل الوسائل واحرقوها، ثم طبع في سنة (1911م) فنفدت نسخه على هذا النحو، ولما طبع سنة (1917م) صادره (البلاشفة)⁽¹⁶⁾. الشيوعيون الذين استطاعوا في تلك السنة تدمير القيصرية، والقبض على زمام الحكم في روسيا، وكان معظمهم من اليهود الصرخاء أو المستورين أو من صنائعهم، ثم اختفت البروتوكولات من روسيا حتى الآن⁽¹⁷⁾.

وكانت قد وصلت نسخة من الطبعة الروسية سنة (1905م)، إلى المتحف البريطاني British Museum في لندن ختمت بخاتمه، وسجل عليها تاريخ تسلمها (10 أغسطس سنة 1906م) وبقيت النسخة مهملة حتى حدث الانقلاب الشيوعي في روسيا سنة (1917م)، فوقع اختيار جريدة "المورننغ بوست Morning Post" على مراسلها الأستاذ فكتور مارسدن ليوافيها بأخبار الانقلاب الشيوعي من روسيا، واطلع قبل سفره على عدة كتب روسية كانت من بينها البرتوكولات التي بالمتحف البريطاني، فقرأ النسخة وقدر خطرها، وراى . وهو في سنة (1917م)، نبوءة ناشرها الروسي الاستاذ نيلوس بهذا الانقلاب سنة (1905م)، أي قبل وقوعه بإثنتي عشرة سنة⁽¹⁸⁾. فعكف المراسل في المتحف على ترجمتها إلى الانجليزية ثم نشرها، وقد أعيد طبعها مرات بعد ذلك كانت الأخيرة والخامسة منها سنة (1921م)، ثم لم يجرؤ ناشر في بريطانيا ولا أمريكا على طبعها بعد ذلك كما يقول مؤرخ انجليزي معاصر هو دجلاس ريد في كتابه على الحركات السرية المعاصرة⁽¹⁹⁾.

وبعد ذلك بدأ انتشار البروتوكولات سنة (1920م) عندما ترجمت البروتوكولات إلى كل اللغات الأوروبية ثم ترجمت سنة (1921م) إلى اللغة العربية ليس من قبل المسلمين بل من قبل المسيحيين العرب، كما حصلت سنة (1925_1926م)، ترجمات أخرى في فلسطين وسوريا، وفي سنة (1951م) قام الاستاذ محمد خليفة التونسي بنشر أول ترجمة عربية كاملة في القاهرة سبقتها مقدمة طويلة لخص فيها الأطروحة المتداولة والشائعة في العالم العربي عن الأصل الصهيوني للبروتوكولات ثم تبعها ترجمة أخرى للكاتب (عباس محمود العقاد) (20).

وكما نشرت كذلك بالفرنسية والألمانية والإيطالية وغيرها من اللغات، وكانت تنفذ نسخها في كل طبعة بطريقة غريبة مريبة وأحجمت دور النشر بعد ذلك عن إعادة طبعها بسبب نفوذ اليهود وسلطانهم على هذا الدور (21).

المطلب الثاني: مضمون هذه البروتوكولات:

وتتكون من (أربعة وعشرين) بروتوكول، وهي غير متناسقة وغير متسلسلة، وهدف هذه الوثائق هو إقامة وحدة عالمية تخضع لسلطان اليهود وتديرها حكومة يهودية (22). وسنذكر قسماً منها

البروتوكول الأول: إن طغيان رأس المال الذي يوجد كله في أيدينا سوف يكون بالنسبة لأي دولة بمثابة القشة التي تتعلق بها وإلا هوت في الحضيض وتردت في العدم، القوة والرياء _ يجب أن يكون شعارنا (جميع وسائل القوة والنفاق)، تشجيع الضعف والأهواء (23).

البروتوكول الثالث: أستطيع اليوم أن أؤكد لكم أننا على مدى خطوات قليلة من هدفنا، ولم تبق إلا مسافة قصيرة كي تتم الأفعى الرمزية Sympolic Serpeni. شعار شعبنا ودولته، وحينما تغلق هذه الدائرة ستكون كل دول أوروبا محصورة فيها بأغلال لا تكسر، ان كل الموازين البنائية القائمة ستتهار سريعاً، لأننا على الدوام نفقدها توازنها كي نبليها بسرعة أكثر، ونمحق كفايتها (24).

البروتوكول الرابع: القضاء على الأيمان بالله.

البروتوكول الخامس: احتكار العمال _ إفساد الرأي العام.

البروتوكول السادس: امتصاص الثروات _ استنزاف جميع الثروات _ إدمان الخمر.

البروتوكول السابع: إثارة الصراع بين الأمم

البروتوكول الثامن: عدالة زائفة _ إفساد غير اليهود والتلاعب بقوانينهم.

البروتوكول الرابع عشر: الدين اليهودي وحده هو الدين الذي سيسمح به (25).

وفي تعقيب الاستاذ (سرجي نيلوس) على بروتوكولات حكماء صهيون قال: (أن عودة الأفعى الى صهيون لا يمكن أن تتم إلا بعد أن تتحط قوى كل ملوك أوروبا) (26).

المطلب الثالث: البروتوكولات والتلمود

هناك صلة وثيقة بين هذه البروتوكولات ومضامين تلمودية صريحة أو خفية مما أجمله التلمود عمدت هذه الوثائق فيه إلى التفصيل والتمثيل (27) , فقد برزت في نهاية القرن التاسع عشر تقريباً مفاهيم الصهيونية كتعبير عن اليهودية التي غلفت نفسها بمنطق لغة السياسة وأساليب الوصول إلى الحكم (28) .

ومن الأمثلة المعبرة عن التحام نصوص التلمود مع البروتوكولات فيما أوردته أحد نصوص التلمود بعد وصف الأمم والأجناس بالحيوانات وكيفية السيطرة عليهم : " يجب أن نزوج بناتنا الجميلات للملوك والوزراء والعظماء وأن ندخل أبنائنا في الديانات المختلفة , وأن تكون لنا الكلمة العليا في الدول وأعمالها , فنفتنهم ونوقع بينهم ونجعلهم يحارب بعضهم بعضاً , وفي ذلك كله نجني الفائدة الكبرى " (29)

وبهذا فإن التلمود يغذي في اليهود روح العنصرية والامتنياز عن باقي الأمم , وتتمّي في أنفسهم الاستهانة والاحتقار لغيرهم من الأجناس والشعوب والأديان , فالغاية هي بسط سلطانهم على العالم كله , وربما نجحوا في ذلك سياسياً لكنهم قطعاً فشلوا وابتعدوا كثيراً عن الجانب العقائدي والأخلاقي , لذا فإن قراءة البروتوكولات بهذا الفهم لا تزد عن كونها برنامج تفصيلي للأهداف اليهودية المتحققة على أرض الواقع ومفتاحاً للوعي الكامل لكثير من الوقائع التاريخية والمعاصرة (30) .

الخاتمة والنتائج

اشكر الله تبارك والله تعالى على ما من به علي من اتمام هذا البحث ، ونختمه الآن بذكر اهم ما توصلت اليه من النتائج :-

1. البروتوكولات هي مجموعة من المبادئ الأساسية الإستراتيجية , والتي لا يمكن تغييرها بحال من الأحوال, تمخض عنها المؤتمر الأول لحكام صهيون سنة 1897م , وفيه درس المؤتمر خطة إجرامية لتمكين اليهود من السيطرة على العالم , وهذه البروتوكولات توضح أطرافاً من هذه الخطة () .

2. الذي كتب هذه البروتوكولات والذي أتهم بذلك هو اليهودي (اشر غنزبرخ) المشهود باسم (أحداهام) وهو من أكابر المفكرين اليهود وهو الأستاذ الروحي لليهودي , عاصر (هرتزل).

3. ثمة صلة وثيقة بين البروتوكولات ومضامين تلمودية صريحة أو خفية مما أجمله التلمود عمدت هذه الوثائق فيه إلى التفصيل والتمثيل, فقد برزت في نهاية القرن التاسع عشر تقريباً مفاهيم الصهيونية كتعبير عن اليهودية التي غلفت نفسها بمنطق لغة السياسة وأساليب الوصول إلى الحكم .

4. تتكون البروتوكولات من (أربعة وعشرين) بروتوكول، وهي غير متناسقة وغير متسلسلة، وهدف هذه الوثائق هو إقامة وحدة عالمية تخضع لسلطان اليهود وتديرها حكومة يهودية .

5. لا يوجد ثمة دليل على ان البروتوكولات نقلت عن موسى عليه السلام واغلب الحقائق تبين ان الحاخامات هم من يملون ويكتبون ويبدلون فيها وفق اهدافهم التسلطية .

الهوامش

(¹) ينظر: بروتوكولات حكماء صهيون المخططات الماسونية للسيطرة على العالم، منصور عبد الحكيم، دار الكتاب العربي، سوريا _ دمشق، ط1، 2011، ص11_12.

(²) ينظر : حقيقة اليهود ، فؤاد بن عبد الرحمن الرفاعي ، دار القسام ، الكويت ، 1406 هـ ، ص 27 .

(³) ينظر : الخطر اليهودي ، بروتوكولات حكماء صهيون ، عباس محمود العقاد ، مكتبة دار التراث ، مصر ، 1977م ، ص 15 .

(⁴) ينظر : المصدر نفسه ص 145 .

(⁵) ينظر : الصهيونية العالمية ، عباس محمود العقاد ، تعقيب : محمد خليفة التونسي ، مكتبة غريب ، الفجالة - مصر ، 1968 م ، ص 157 .

(⁶) ينظر : حقيقة اليهود ، فؤاد بن عبد الرحمن الرفاعي ، ص39.

(⁷) ينظر: الماسونية تحت المجهر ، د. إبراهيم فؤاد عباس ، دار الرشاد ، جدة - السعودية ، 1408 هـ - 1988 م ، ص 28 .

(⁸) (سيرجى نيلوس): هو أول ناشر للبروتوكولات بالروسية في مقدمته لتلك البروتوكولات حيث ذكر أن البروتوكولات كوثيقة وقعت في حوزته عام (1901) وقام بنشرها بالروسية عام (1905) ينظر: بروتوكولات حكماء صهيون، منصور عبد الحكيم، ص16.

(⁹) ينظر: الفكر الديني الإسرائيلي أطواره ومذاهبه، حسن ظاها، مكتبة سعيد - القاهرة . مصر. 1975ص351.

(¹⁰) ينظر: بروتوكولات حكماء صهيون، عجاج نويهض ، دار الجليل للنشر . عمان . 1984 . ص35.

(¹¹) ينظر: اباطيل إسرائيل واكاذيب الصهاينة الدين والدولة، ابراهيم أبو داه، مكتبة زهران، مصر، 2003ص33_34.

(12) أحداهام: ولد عام (1856م) أي قبل من هرتزل بأربع سنوات كان ميلاده في مدينة أودسا على البحر الأسود في إقليم أوكرانيا ومات في تل أبيب عام (1927) أي عاش بعد وفاة هرتزل نحو (23) سنة.

(¹³) هرتزل:أسمه تيودور هرتزل هو صحفي يهودي نمساوي ،أسس الحركة الصهيونية ، كان من أكثر المتحمسين لأندماج اليهود في المجتمعات الأوروبية ، وحدث التحول الكبير في حياته عندما كان يغطي محاكمة الضابط اليهودي في الجيش الفرنسي (درا يفوس)الذي كان يحاكم بتهمة الخيانة ، حيث توصل هرتزل الى قناعة أن التعامل مع (درا يفوس) والإهانات التي كانت توجه اليه تتبع من منطلق كره اليهود وليس بحكم وجود أدلة تدينه، وهذا ما جعله يرى أنه من المستحيل أن يندمج اليهود في المجتمعات الأخرى وأن الحل الأمثل للمسألة اليهودية يتمثل في إقامة وطن قومي لليهود، ينظر: في قبضة الحاخامات تعاضم التيار الديني الصهيوني في إسرائيل وآثاره الداخلية والإقليمية ، صالح محمد النعامي، ص53.

(¹⁴) ينظر: بروتوكولات حكماء صهيون، منصور عبد الحكيم، ص41، 42.

(15) ينظر: المصدر نفسه، ص42.

(16) البلاشفة: هم جماعة الجناح اليساري من انصار لينين في حزب العمل الاشتراكي الديمقراطي الروسي وهم الاكثرية من اعضاء الحزب تبنا الثورة التي قام بها اليهود الماسونيين، وعملوا على كسب تأييد الراضين من المتقنين في روسيا، وعلى زرع فكرة التمرد والثورة في عقول الجماهير العاملة، وقام اليهود بأول محاولة لاغتيال القيصر الكسندرالثاني عام 1866، ونجا القيصر من الاغتيال بأعجوبة، وأخيراً في المحاولة الثالثة تمكنوا من اغتياله عام 1881، في بيت يهودية تدعى هسيا هلفمان، وقد تمكنوا من إنهاء حكم القياصرة في روسيا.

(17) ينظر: الخطر اليهودي (بروتوكولات حكماء صهيون)، محمد خليفة التونسي، مكتبة دار التراث. 1977 ص27.

(18) ينظر: بروتوكولات حكماء صهيون، محمد خليفة التونسي، ص21.

(19) ينظر: المصدر نفسه، ص21.

(20) ينظر: بروتوكولات حكماء صهيون، منصور عبد الحكيم، ص47_48.

(21) ينظر: مقارنة الأديان اليهودية، د أحمد شلبي، مكتبة النهضة المصرية القاهرة. 1998 ص274.

(22) ينظر: مقارنة الأديان دراسة في عقائد ومصادر الأديان السماوية، اليهودية والمسيحية والإسلام، د. طارق خليل السعدي، دار العلوم العربية، بيروت-لبنان، 1425هـ-2005م، ط1، ص82.

(23) ينظر: فلسطين بين مؤامرات الصهيونية والاستعمار، د. حسن صبري الخولي، 1968، ص50.

(24) ينظر: بروتوكولات حكماء صهيون، محمد خليفة التونسي، ص69.

(25) ينظر: فلسطين بين مؤامرات الصهيونية والاستعمار، د. حسن صبري الخولي، ص51_52_53.

(26) ينظر: أباطيل البهائية وبروتوكولات صهيون، د. عبد العزيز شرف، دار الجيل، بيروت_لبنان، ط1، 1412هـ_1993م، ص46.

(27) ينظر: مقدمة كتاب الخطر اليهودي (بروتوكولات حكماء صهيون) ، محمد خليفة التونسي ، مكتبة دار التراث ، 1977م ، ص 12 .

(28) ينظر : سلوك المالك في تدبير الممالك ، د . حامد ربيع ، دار الشعب ، القاهرة - مصر ، 1403 هـ - 1983 م ، ص 41/1 .

(29) المسيح المنتظر وتعاليم التلمود ، د. محمد علي البار ، دار السعودية . جده . السعودية 1407 هـ . ص 161 .

(30) ينظر : الإسلام والأديان ، د. مصطفى حلمي ، ص50/1

almasadir walmraje:

1. brutukulat hukama' sahyun almukhatatat almasuniat lilsaytarat ealaa alealam , mansur eabd alhakim , dar alkitab alearabiu , suria _ dimashq , t 1 , 2011.
2. hqyqt alyhwd , fuad bin eabd alrahmin alrifaei , dar alqassam , alkuayt , 1406 h.

-
3. alkhatar alyahudiu , brutukulat hukama' sahiun , eabbas mahmud aleaqqad , maktabatan dar alturath , misr , 1977 min.
 4. alsahyuniat alealamiat , eabbas mahmud aleaqqad , taeqib:an muhamad khalifat altuwnisia , maktabatan ghurayb , alfijalat – misr , 1968 m.
 5. almasuniat taht almajhiri, d. 'iibrahim fuad eabbas , dar alrashad , jidat – alsewdyt , 1408 h – 1988 m
 6. syarjaa nilus): hu 'awal nashir lilbirutukulat bialruwsiat fi muqadimatah litilk albirutukulat hayth dhakar 'ana albirutawkulat kawathiqat waqaeat fi hawzatih eam (1901) waqam binashriha bialruwsiat eam (1905) yanzur: birutawkulat hukama' sahiun, mansur eabd alhakim.
 7. alfikr aldiyniu al'iisrayiliu 'atwarah wamadhabuh , hasan zazaan , maktabatan saeid alqahr misr 1975.
 8. birutukulat hukama' sahiun , eijaj nuwyahad , dar aljalil llnashr eamman 1984.
 9. abatil 'iisrayil wakadhyb alshaynt aldiyn waldawlat , 'iibrahim 'abu dah , maktabat zahran , misr , 2003.
 10. fi qabdat alhakhamat tueazim altayar aldiynia alsahyunia fi 'iisrayil watharih alddakhiliat wal'iiqlimiat , salih muhamad alnieami .
 11. alkhatar alyahudiu (brutukulat hukama' sahyuna) , muhamad khalifat altuwnisia , maktabat dar alturath 1977.
 12. m qarnt al'iidyan alyahudiat , dahamd shalabi , maktabat alnahdat almisriat alqahrt 1998.
 13. m qarnt al'adyan dirasatan fi eqayid wamasadir al'adyan alsamawiat, alyahudiat walmasihiat wal'iislami, d. tariq khalil alsaedi , dar aleulum alearabiat , albirut-labnan , 1425 h –2005 m , t 1.
 14. filastin bayn muaamarat alsahyuniat walaistiemari, d. hasan sabri alkhuli , 1968.
 15. abatil albihiyyat wabrutukulat shiun, d. eabd aleaziz sharaf , dar aljil , bayrut _ lubnan , t 1 , 1412 h_ 1993 m.
 16. muqadimat kitab alkhatar alyahudii (brwtkwlat hukama' sahyun) , muhamad khalifat altuwnisia , maktabat dar alturath , 1977 m.
 17. saluk almalik fi tadbir almamalik , d hamid rbye , dar alshaeb , alqahrt – misr , 1403 h – 1983
 18. almasih almntazar wataealim altalmudi, da. muhamad eali albari, dar alsewdyt jadiyah alsewdyt 1407 h.